φ

الدرس الإفتتاحي: هل ينبغي الإعراض عن الفلسفة؟

النص:

"هل ينبغي أن تُستهل السنة الدراسية "بإحراق" أستاذك في الفلسفة؟ لا تتعجل الأمر، تمهل قليلا. وامنحه، على الأقل الوقت ليقيم حججه ويدلي بما لديه، قبل أن ترسله إلى المحرقة. أَعرف أنه تم تحذيرك من مادة الفلسفة، بدعوى أنها لا تفيد شيئا وأن من يَدْرُسها لا يفهم ما يُلقي به المدرس، وأنها تُراكم الأسئلة من غير أن تقدم إجابات (...) قد تكون محقا في هذا : فالفلسفة يمكن، بصراحة، أن تبعث على الضَّجَر. أولا، حين تستخدم، وبصفة خاصة، حين تسرف في استخدام ألفاظ معقد مثل أَتَرَاكسيا ونُومِينَات. وفي استخدام تعابير أخرى يستعصي نطقها، ويعسر استذكارها واستعمالها. ثانيا حين تَنْشُط لطرح أسئلة تبدو غُفلا من الفائدة أو مثيرة للسخرية مثل السؤال: لماذا هناك وجود وليس ثمة عدم؟ (...) أو حين تضم إلى الألفاظ الغريبة والعصية تساؤلات شاذة من قبيل: كيف تكون الأحكام التركيبية القبلية أحكاما ممكنة؟ (...) وأخيرا فإن مادة الفلسفة يمكنها أن تضجرك حينما تصرُّ على منح حُظوة خاصة للتساؤلات، من غير أن تنشغل أبدا بتقديم إجابات عنها (...) غير أنك قد لا تكون محقا في ذلك، كلية، لأن الفلسفة تمارس مع ذلك بلذة حقيقية."

❖ <u>صاحب النص:</u>

ميشال أونفراي M.Onfray فيلسوف فرنسي ولد سنة 1959، من أعماله جوف الفلاسفة، العقل النهم.

❖ <u>تعريفات:</u>

<u>أتراكسيا ataraxia:</u> لفظة يونانية تعني عند المذاهب الرواقية والأبيقورية السكينة الشاملة التي تغمر النفس وتخلصها من كل قلق.

<u>النومين:</u> يعني الحقائق العقلية التي لا ترتبط بحدسنا الحسي.

❖ <u>المطالب:</u>

- ضع عنوانا مناسبا للنص.
- أحدد دلالة لفظتي إحراق ومحرقة في النص.
- أستخرج ما قد يدفعنا إلى الإبتعاد عن الفلسفة.
- انطلاقا من واقعك المعاش حدد كيف ينظر إلى الفلسفة.
- بما انتهى صاحب النص.
- ارتباطا بالسؤال الأخير قدم موقفك: هل يجب احراق أستاذ الفلسفة، وقتل الفلسفة؟ أم أنه يجب أن نترك أستاذ الفلسفة والفلسفة يدافعان عن نفسيهما؟